مقتطفات من كتاب

حقيقة البهائية

مصطفى محمود



إليك لأنك تعرف لماذا!!!؟

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)
https://cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com

في هذا الجو الأسطوري من الأشواق الملتهبة ، ولد الميرزا على محمد عام ١٨١٩ فى شيراز ، وعاش طفولته وصباه فى هذه الهلاوس ، وكان يصعد على سطح البيت فى حر الظهيرة ، ويجلس عارى الرأس يحملق فى قرص الشمس ، يغمغم بالأوراد الصوفية ، ويهمهم بالحروف والطلاسم السوريانية

واعتكف الميرزا فى المسجد ، ودخل الخلوة ليخرج منها معلنًا أنه الباب ، « الباب الموصل إلى حضرة الإمام الموعود » وأنه وكيله وسفيره بين الخلق .

أما الباب والنبى وحضرة النقطة والرب الميرزا على محمد الشيرازى فقد كان أجبنهم جميعًا ، وأول من انهار وسجد مرتجفًا يقبل الأرض بين يدى جلاديه ، ويشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله ، وخاتم أنبيائه ، ولكن التوبة هذه المرة جاءت متأخرة ، وسيق الرب وحضرة النقطة فى السلاسل ، ومعه كاتب وحيه الملا اليزدى فى شوارع تبريز إلى ساحة الإعدام .

مولانا الباب سيفتح البلاد ويسخر العباد ، وستخضع له الأقاليم السبعة المسكونة ، وسيوحد الأديان الموجودة على وجه البسيطة . حتى لا يبقى إلا دين واحد ، هو دينه الجديد وشرعه الحديث الذى لم يصل إلينا منه إلا نزر يسير ، فبناء على ذلك أقول لكم – وقولى هو الحق – لا أمر اليوم ، ولا تكليف ولا نهى ولا تعنيف ، وإنا نحن الآن فى زمن الفترة ، فاخرجوا من الوحدة إلى الكثرة ، ومزقوا الحجاب بينكم وبين نسائكم ، بأن تشاركوهن بالأعمال وتقاسموهن بالأفعال .

قال الباب : أنا أفضل من محمد ، كما أن قرآني أفضل من قرآن محمد ، وإذا كان محمد يقول بعجز البشر عن الإتيان بسورة من سور القرآن ، فأنا أقول بعجز البشر عن الإتيان بحرف من حروف قرآني (مفتاح باب الأبواب ص ٢٠) وقال أيضا : إن البيان حجتنا على كل شيء يعجز عن آياته كل العالمين ..

وقال مخاطبًا علماء المسلمين : إن نبيكم لم يخلف بعده إلا القرآن ، فهاكم كتابي « البيان » فاتلوه واقرأوه تجدوه أفصح عبارة من القرآن ، وأحكامه ناسخة لأحكام القرآن (بهائي باب ص ٨٨) .

وكان أتباعه يحرقون المصاحف اكتفاء بما نزل في البيان .. مع أنه أبعد ما يكون عن البيان ، بل هو عماية وتخليط وركاكة ، وكم هائل من الأخطاء النحوية ، ولقد فوتح حضرة النقطة والمظهر الأول للربوبية الميرزا علي محمد الباب في هذا الكم الهائل من الأخطاء النحوية في كتابه فقال موضحًا .. إن الحروف نظرًا لما اقترفت من خطيئة في الزمن الأول ، فقد عوقبت على خطيئتها بأن قيدها الله بسلاسل الإعراب وحيث إننا جئنا رحمة للعالمين ، فقد حصل العفو عن كل المذنبين والمخطئين ، حتى الحروف والكلمات ، فأطلقها الله من سجن الإعراب ومن قيود النحو ، وتركت لتذهب كيف تشاء حرة من وجوه اللحن والغلط .

وهكذا انقسم الأتباع إلى فرقة لاتعترف إلا بالميرزا يحيى صبح الأزل خليفة ، وهم الذين سموا أنفسهم بالأزليين ، وفرقة تابعت الميرزا حسين على الملقب ببهاء الله ، وسموا أنفسهم بالبهائيين ، وفرقة ثالثة التفت حول الميرزا أسد الله التبريزي ، وسموا أنفسهم بالأسديين ، وفرقة رابعة بقيت على ولائها للشيرازي الباب ، وسموا أنفسهم بالبابيين الخلص .

ولكن بهاء الله لم يكتف بإعلان نفسه خليفة للباب ، بل ما لبث أن اعتلى كرسى النبوة ، وادعى أنه المسيح .. قل : ياقوم قد جاء الروح مرة أخرى ، ليتم ماقال من قبل .. كذلك وعدتم به فى الألواح إن كنتم به من العارفين [مفتاح باب الأبواب ص ٣٨٦] .

وقد صدق نفسه من كثرة ماادعى ، ومن كثرة ماقال وكتب ، فكان إذا مشى فى الأسواق أسدل برقعًا على وجهه ، لأنه لا أحد يطيق النظر إلى نور وجهه .. ولما مات منع البهائيون نشر صورته

أن البهاء يعهد بها لأهم بند فى شريعته .. وذلك هو الأمر بإبطال الجهاد .. نفاجأ بذلك فى كتابه إشراقات : ص ١٠٩ :

البشارة الأولى التى منحت من أم الكتاب فى هذا الظهور الأعظم : محو حكم الجهاد من الكتاب .

لأن يقتلكم الكافر خير من أن تقتلوه .

[بهاء الله والعصر الجديد]

وفى ذلك تلتقى البهائية والقاديانية ، والملل الباطنية بأشكالها .. كلها محت آية السيف ونسخت حكم الجهاد .. لأنها تكلمت بلسان المستعمر ، ولمصلحته وأرادت الإسلام أعزل ، والمسلمين خاضعين أذلاء ، راضين بالظلم .

وهذا عبد البهاء عباس أفندى يدعو :

اللهم أيد الإمبراطور الأعظم جورج الخامس ، عاهل إنجلترا بتوفيقاتك الرحمانية ، وأدم ظلها الظليل على هذا الإقليم .. يدعو بدوام ظل الاستعمار الظليل .

والصلوات ثلاث : الصبح والعصر والمغرب ، كل منها ثلاث ركعات ، وإذا صليت إحداها تكفيك عن الباقى ، ولا صلاة للجماعة إلا على الميت .. وفى السفر يكفى أن تسجد وتقول : سبحان الله ، والقبلة هى بيت البهاء فى عكا أو قبره .. والبهاء نفسه لايصلى لأنه هو القبلة ، فأين يتوجه وهو الحى القيوم فلمن يصلى .

وقد وصى البهاء لابنه عباس أفندى ، أو عبد البهاء بالخلافة من بعده ، وقد علمنا ما كان من علاقة عباس أفندى بالإنجليز ، وإنعامهم عليه بنيشان فرسان الإمبراطورية البريطانية ، واحتفالهم بذلك فى حديقة الحاكم ، وبحضور الجنرال اللنبى .. ودعاء عباس أفندى بدوام ظل الاستعمار الظليل على البلاد .

وكان طبيعيًا أن يحتفى الإنجليز والصهاينة بعباس أفندى ، وأن يهيئوا له سياحة إلى أوربا وأمريكا ، ينتقل فيها من لندن إلى باريس ، إلى بودابست ، إلى فيينا ويلتقى بالمحافل البهائية هناك .

وكتب خليفته بشير احمد القاديانى :

بما أننا نؤمن بنبوة ميرزا غلام ، والمسلمون لا يؤمنون بها ، فهم كفار بحسب ماجاء فى القرآن الكريم ، فإن الكفر ولو بنبى واحد هو كفر بالله .

وقال فى تبجح عجيب :

إن غلام أحمد أفضل من بعض أولى العزم من الرسل [حقيقة النبوة ص ٢٥٥] .

وهذه عبارات مما يسميه الدروز «مصحف المنفرد بذاته».. وهو من أصول العقيدة الدرزية التى نشأت وتطورت وتكاثر أتباعها بعد اختفاء الحاكم بأمر الله، واختلاف الأقوال حول مقتله وموته أو عدم موته ورفعه إلى السماء أو تناسخه فى كل مولود وموجود إلى آخر هذه الأساطير.

ومصحف «المنفرد بذاته» يخلع على الحاكم بأمر الله جميع صفات وأسماء الله الحسنى ويحرف الآيات القرآنية ويستخدمها للدلالة على مذهبه، ويمزج أحيانًا بين الآية القرآنية وبين كلامه فى تخليط متعمد.

وبعض الدروز يفلسفون مذهبهم فيقولون: إن الله اتخذ لنفسه صورة إنسية عرفها الناس باسم الحاكم بأمر الله مثلما يتخذ الإنسان ثيابًا له يرتديها ثم يطرحها ويلبس غيرها، والثياب ليست من جنس من يرتديها ولا تشبهه فى شىء.

ومنهم الفئة التى يسميها الشهرستانى بالفئة النصيرية التى جعلت من على ومحمد ﷺ وسلمان الفارسى ثالوثا، عبدوه ورمزوا إليه بالحروف (ع م س) أى المعنى والاسم والباب.

سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

حسابات حدوتة كتاب

للاند رويد
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.BookHdotah

للكمبيوتر والايفون
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/Book_show_simple.php

يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCTG5AYoNunvwpHnPEybZxRg

فيسبوك
https://www.facebook.com/hdoott

واتساب
https://chat.whatsapp.com/GRX8q4psOOVEsaVTvcYLeD

تلجرام
https://t.me/Book_hadotah

شاركونا كتبكم على هذا الرابط
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/coments_form.php

او في قسم (شاركنا كتاب) بقائمة التطبيق

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)

www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355

حدوتة كتاب